



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسيه  
كلية الاداب / قسم الاثار

دراسة النصوص المسماريه من عصر سلالة اور الثالثه  
بحث تقدمت به الطالبه  
ماجده عوده بدر  
الى مجلس كلية الاداب جامعة القادسيه وهو جزء من متطلبات نيل شهادة  
البكالوريوس

بأشراف الدكتور  
أ. م. د. مهند عاشور شناوه القطبي

2017

1838هـ

## الاهداء

اذا كان بين هذه الاوراق ما يستحق ان يهدى فهو هدية الى  
بلدي رمز الكبرياء والمجد  
الى من يسعد قلبي بلقياها  
الى روضة الحب التي تنبت ازكى الازهار  
امي  
الى رمز الرجولة والتضحية  
الى من دفعني الى العلم وبه ازداد افتخار  
ابي  
الى من هم اقرب لي من روعي  
الى من شاركني حزن الام وبهم عزتي واصراري  
اخوتي  
الى شريك حياتي  
الى من انساني في دراستي وشاركني همومي  
تذكارا وتقديرا  
اصدقائي  
الى هذا الصرح العلمي الفتي والجبار  
جامعة القادسية  
كلية الاداب  
قسم الاثار

اهدي هذا البحث

## الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وعلى آل بيته واصحابه الطيبين الطاهرين) أقدم في البداية شكري وأمتناني الى أستاذي الدكتور مهدي عاشور شناوه القبطي لموافقته على الاشراف على بحثي وتوجيهاته العلمية ومتابعته الدقيقة الذي لولاه لما تمكنت من ان انجز البحث بهذا

### الشكل

. كما اود ان أقدم شكري الى رئيس قسم الأثار د.أنمار لرعايته لنا .

ومن اجل الوفاء والعرفان أشكر أستاذتي الذين تلمذت على ايديهم خلال مراحل

دراستي للكالوريوس ولما زودوني به من علم ومعرفة .

واقدم شكري لزملائي وزميلاتي في قسم الأثار وأخص بالشكر والامتنان زملائي

حسين عادل و أمير شاكرو محمد عباس وزميلتي ونور فاضل لمساعدتهم ودعمهم

لي لانجاز بحثي .

وفي الختام أقدم وافر شكري الى أسرتي التي ساهمت في انجاز هذا البحث واخص

بالذكر أمي وابي واختي والى كل من مد لي يد المساعدة بعلمي هذا.

## الفصل الاول

### المبحث الاول

نبذه عن سلالة اور الثالثة:

لم تدم الدولة الاكديّة طويلا بعد وفاة (نرام - سين 2245 - 2218 ق. م) ففي زمن حكم ابنه وخليفته (شار - كلشاري 2217 - 2193 ق. م) عملت أسباب عديدة في اضعاف الدولة الاكديّة ومن تلك الأسباب هو استنزاف طاقتها في الحروب وخاصة مع القبائل الجبلية (اللؤلؤ) وفي اخماد الثورات و حركات التمرد في الداخل<sup>1</sup>. وجاءت نهاية الحكم الاكدي بغزوة الكوتيون<sup>2</sup>. الذين انتهزوا ارتباك الأوضاع السياسية, فقاموا بهجوم عنيف على المدن الاكديّة فاكسحوها وكانت العاصمة اكد من ضمنها, وبقي يحكمون الأجزاء الوسطى من بلاد الرافدين<sup>3</sup>. في حدود (2123) ق. م تمكن (اوتوحيكال)<sup>4</sup>,

<sup>1</sup> فاضل عبد الواحد علي واخرون, العراق في التاريخ, بغداد (1983), ص 78.

<sup>2</sup> الكوتيون :- وهم قبائل دخيلة غير متحضرة كانت تستوطن في منطقة جبال زاكروس المتاخمة للحدود الشرقية مع ايران. ينظر: صموئيل كرايمر, السومريون, الترجمة: فيصل الوائلي, الكويت (1973), ص 82. وكذلك ينظر: طه باقر, مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة, ج 1, بغداد (1973), ص 373.

<sup>3</sup> ويشير الدكتور فاضل عبد الواحد: (ان الكوتيون لم يستطيعوا بصوره عامة من ترسيخ نفوذهم والهيمنة على البلاد. كما ظهر ان حكمهم كان متمركز على مدن اكد شمال بلاد اور اكثر مما هو في المدن السومرية الى الجنوب) ينظر: فاضل عبد الواحد علي, " صراع السومريين والاكديين مع الاقوام الشرقية وشمالية الشرقية المجاوره لبلاد وادي الرافدين ", الصراع العراقي الفارسي, بغداد (1983), ص 38 - 40.

<sup>4</sup> اوتوحيكال: هو الحاكم الوحيد لسلالة الوركاء التي أسسها بعد انتصاره على الكوتيين وقد خصصت له جداول اثبات الملوك مدة سبع سنوات في الحكم (2121-2114 ق.م)

نادية علي اكبر, دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة من مدينة اور, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, (2007), ص 37.

من تجهيز جيش ضد الكوتيون ودحرهم<sup>1</sup> واسر قائدهم (تريقان) الذي حاول الفرار لكنه لم يفلح اذ القي القبض عليه وعلى عائلته وتم تسليمه الى الملك (اوتوحيكال)<sup>2</sup>.

وهكذا انتهت فترة تسلط الكوتيين في عهد اخر ملوكهم (تريقان) الذي لم يحكم سوى أربعين يوماً بحسب اثبات الملوك وقد خلدت حرب التحرير هذه في مآثر الاجبال . وقد ترك الملك (اوتوحيكال) نصاً كتابياً مدوناً على لوح مخذ فيه انتصاره على الكوتيين<sup>3</sup> . وقد اعترف به في مدينة (نفر) كملك للجهات الأربع وهذا يظهر نظام مركزية الحكومة , فقد كانت دويلات المدن الثانوية تحكم من قبل حكام اعترفوا ب (اوتوحيكال) كسيد لهم<sup>4</sup>.

وكان (أورنمو) أحد هؤلاء الحكام الذي أتخذ من منصب حاكم عسكري أو حاكم لمدينة أور وقد كان أعتلاء (أورنمو) للعرش من موقع ذي قوة عسكرية فقام حاكم الوركاء وأستلم العرش<sup>5</sup>، وبهذا قام (أورنمو) بتأسيس سلالة جديدة عرفت بسلالة أور الثالثة ( ٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م) ولقد حكم تقريباً لمدة ثمانية عشر عاماً (٢١١٢\_٢٠٩٥ ق.م)<sup>6</sup>.

كرس (أورنمو) سنوات حكمه الأولى لأنجاز المهمات الداخلية فعمل على إعادة الأمن والنظام الى البلاد بعد أن غاب حينما قام بغزاة الكوتيين بتدمير

---

<sup>1</sup> جورج رو , العراق القديم , ترجمة حسين علوان حسين , بغداد ( 1984 ) , ص 223 .

<sup>2</sup> فاضل عبد الواحد علي , المصدر السابق , ص 57 .

<sup>3</sup> طه باقر , المصدر السابق , ص 280-282.

<sup>4</sup> هاري ساكز , عظمة بابل , ترجمة عامر سليمان , جامعة الموصل ( 1979 ) , ص 74 .

<sup>5</sup> سليم غيث , اكد واور الثالثة حتى السقوط , دمشق (2011) , ص38

<sup>6</sup> جين بوترو , اوتو ادزادد , ادم ملكتشتين , جين فيركوتر , الشرق الادنى الحضارة المبتكرة , الترجمة : عامر سليمان , جامعة الموصل (1986) . ص 137 .

النظام القديم<sup>1</sup>. وعمل على الأزدهار للبلاد والاعتناء بشؤون الألهه وقام بتطهير البلاد من اللصوص وقطاع الطرق والمتمردين<sup>2</sup>.

ويؤيد ذلك اكتشاف كسر لرقم طينية من مجموعة القوانين التي شرعها ( أورنمو) أذ يعتبر الملك ( أورنمو) من أقدم المشرعين في العراق القديم فقد دونت شريعته<sup>3</sup> بالخط المسماري وباللغة المسمارية. وفي سنة حكمه الرابعة أخذ (أورنمو) لقب ( ملك بلاد سومر وأكد ) الذي ظهر لأول مرة في عصر أور الثالثة<sup>4</sup> إضافة الى لقبه ( ملك الجهات الاربع). وأشتهر الملك بأنجازاته ونشاطاته العمرانية التي شملت مدن أور والوركاء وغيرها من المدن<sup>5</sup>

وكان ( أورنمو) أحد هؤلاء الحكام الذي أخذ من منصب حاكم عسكري أو حاكم لمدينة أور وقد كان أعتلاء ( أورنمو) للعرش من موقع ذي قوة عسكرية فقام حاكم الوركاء وأستلم العرش<sup>6</sup>، وبهذا قام (أورنمو) بتأسيس سلالة جديدة عرفت بسلالة أور الثالثة ( ٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م) ولقد حكم تقريباً لمدة ثمانية عشر عاماً (٢١١٢\_٢٠٩٥ ق.م)<sup>7</sup>.

كرس (أورنمو) سنوات حكمه الأولى لأنجاز المهمات الداخلية فعمل على إعادة الأمن والنظام الى البلاد بعد أن غاب حينما قام بغزاة الكوتيين بتدمير النظام

<sup>1</sup> هاري ساكز , المصدر السابق , ص 57 .

<sup>2</sup> جورج أرو , المصدر السابق , ص 225 .

<sup>3</sup> فاضل عبد الواحد علي , العراق في التاريخ , ص 81 .

<sup>4</sup> فوزي رشيد , شريعة اورغوا , الشرائع العراقية القديمة , بغداد ( 1973 ) , ص 13.

<sup>5</sup> جين بوترو , المصدر السابق , ص 138 .

<sup>6</sup> غيث سليم , اكد واور الثالثة حتى السقوط , دمشق (2011) , ص 38

<sup>7</sup> جين بوترو , اوتو ادزاد , ادم ملكتشتين , جين فيركوتر , الشرق الادنى الحضارة المبتكرة . الترجمة : عامر سليمان , جامعة الموصل (1986) . ص 137 .

القديم<sup>1</sup>. وعمل على الأزدهار للبلاد والاعتناء بشؤون الألهة وقام بتطهير البلاد من اللصوص وقطاع الطرق والتمرديين<sup>2</sup>.

ويؤيد ذلك اكتشاف كسر لرقم طينية من مجموعة القوانين التي شرعها ( أورنمو ) أذ يعتبر الملك ( أورنمو ) من أقدم المشرعين في العراق القديم فقد دونت شريعته<sup>3</sup> بالخط المسماري وباللغة السومرية . وفي سنة حكمه الرابعة أتخذ (أورنمو) لقب ( ملك بلاد سومر وأكد ) الذي ظهر لأول مرة في عصر أور الثالثة<sup>4</sup> إضافة الى لقبه ( ملك الجهات الاربع) . وأشتهر الملك بإنجازاته ونشاطاته العمرانية التي شملت مدن أور والوركاء وغيرها من المدن<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> هاري ساكز , المصدر السابق , ص 57 .

<sup>2</sup> جورج أرو , المصدر السابق , ص 225 .

<sup>3</sup> فاضل عبد الواحد علي , العراق في التاريخ , ص 81 .

<sup>4</sup> فوزي رشيد , شريعة اورغوا , الشرائع العراقية القديمة , بغداد ( 1973 ) , ص 13.

<sup>5</sup> جين بوترو , المصدر نفسه , ص 138 .

## الفصل الاول المبحث الثاني

أن عصر سلالة أور الثالثة من العصور المهمة في تاريخ العراق القديم لانه يعد اخر عصر حكم به السومريون سياسيا ولقد كان مركز حكم هذه السلالة هو مدينة اور,<sup>1</sup> أذ نالت هذه المدينة الكثير من العناية والأهتمام فأصبحت العاصمة السياسية والدينية للدولة السومرية الواسعة الموحدة. وقد دام حكم هذه السلالة زهاء القرن الواحد حكم فيه خمس ملوك وهم: (أور نمو 2095\_2112\_ ق.م). مؤسس السلالة وحكم ثمانية عشر عاماً. ( شولكي 2047\_2094 ق.م) وحكم ثمان وأربعون عام. ( أمار \_ سين \_ 2038\_2046 ق.م) وحكم تسع أعوام. ( شو \_ سين 2029\_2037 ق.م) وحكم تسع اعوام. وأخرهم (أبي \_ سين 2048\_2028 ق.م) وحكم اربعة وعشرون عاماً<sup>2</sup>.

### "ملوك سلالة اور الثالثة"

1- اور – نمو  
هو اول ملوك مدينة اور الثالثة الذي اسقط حكم اوتوحيكال والذي دام حكمه ثمانية عشر عاماً ابتدا من اعلان استقلاله عن اوتوحيكال على اننا لا نعرف تسلسل الاحداث الخالصة بالسنين الأولى من حكمه وقد جاء في احدى التراثيل الدينية انه طارد فلولا من الكوتيين كانوا مجتمعين في احدى جهات البلاد , كما يذكر نفسه في مقدمة شريعته انه اخضع حاكم لكش المسمى ( نمخني ) ودونت احدى الحوادث المورخ بها انه مهد الطريق من

<sup>1</sup> لقد مرت مدينة أور بعدة أدوار حضارية قبل عصر أو الثالثة. الدور الحضاري الاول ، (عصر العبيد): وهو أقدم دور حضاري لمدينة أور ومدة هذا الدور حوالي (٤٠٠٠ ق.م). الدور الحضاري الثاني. ( دور جمدة نصر) : في حدود (٢٩٠٠ ق.م). الدور الحضاري الثالث.(عصر السلالات): بحدود ( ٢٨٠٠ \_ ٢٤٠٠ ق.م) وهو في ثلاثة أطوار، وأتسم هذا العصر بالمبادئ الأولى للحضارة السومرية الناضجة في الطورين الاول والثاني، وبلغت الحضارة أوج نضجها في الطور الثالث من هذا العصر. ينظر : طه , باقر , المصدر السابق ,ص883  
<sup>2</sup> سامي سعيد الاحمد, العراق القديم , ج2 , بغداد (8 1983) , ص 30 .



الجهات السفلى الى الجهات العليا أي انه سار من ( البحر الأسفل )  
الخليج الى البحر الأعلى ( البحر المتوسط ) .

ان عهد هذا الملك كان بدايت تعاظم سلطان الدولة وازدهارها الاقتصادي  
قام بمشاريع عمرانية ضخمة في عاصمة ( اور ) وفي مدينة الوركاء ونفر  
وغيرها من المدن العظمى.

وجه ( اور - نمو ) نشاطه بالدرجة الأولى الى اعمار عاصمته ( اور )  
وانجز فيها عدة مشاريع عمرانية كبيرة , يعتبر الباحثون ان عهد سلالة اور  
الثالثة هو العصر الذي تطورت فيه المباني المدرجة ( الزقوره ) الى الشكل  
ذو ثلاث طبقات واضحه ومميزه <sup>1</sup> .

وقد شغل اقامت مشاريع الري جانب مهم من نشاط هذا الملك بسبب تدهور  
هذه المشاريع ابان فترة الحكم الكوتي المظلمة فبذل مؤسس سلالة اور  
الثالثة وخلفائه الجهود المتواصلة لاعادة الرخاء والازدهار الاقتصادي الى  
البلاد .

ومن اجل ازدهار الزراعة والتجارة قام الملك اور نمو بحفر العديد من  
القنوات <sup>2</sup> والانهار و جداول الري فنجد في كتابة احد المخاريط الطينية  
التي عثر عليها في لكش ذكر لحفر الملك ( اور \_ نمو ) قناة ري كبيرة سميت ( ننا  
كوكال ) في الحدود ما بين لكش و اور <sup>3</sup> , وفي كتابات مخاريط الطين التي وجدت  
في موقع المسمى ( دقدقه ) نقراء جانب من اعمال الري في هذه المنطقة وإعادة  
اتصال هذه المنطقة في نهر الفرات و تشييد ميناء ربط مدينة اور بالخليج العربي عن  
طريق النهر <sup>4</sup> .

<sup>1</sup> طه باقر , المصدر السابق , ص 383-386 .

<sup>2</sup> هاري ساكز , المصدر السابق , ص 74 - 75 .

<sup>3</sup> طه باقر , المصدر نفسه , ص 386 .

<sup>4</sup> طه باقر , المصدر نفسه , ص 385 . وموضع ( دقدقه ) يقع شمال مدينة اور وعلى بعد ( 1.5 ) ميل الى الشمال الشرقي من زقورة اور

## 2\_ شولكي :

خلف شولكي أباه أور\_ نمو على العرش، وقد حكم زمناً طويلاً ثمانية وأربعين عاماً ،  
صرف معظم النصف الأول منها في إقامة المشاريع البنائية والعمرانية وفي  
مقدمتها أكمال بناء جملة معابد وأبراج مدرجة ( الزقورات ) كان قد بدء بها أبوه  
أورنمو ولكن لم يستطع أتمامها<sup>1</sup>. ولقد أصلح التقويم ووحده كما جعل الموازين  
والمكاييل على قياس واحد<sup>2</sup>.

وحذا شولكي حذوا الملك الأكدي (نرام\_سين) في أستعمال لقب (ملك الجهات  
الأربع) وهو لقب أتخذهُ الملك ( نرام \_ سين ) إضافة الى لقب أبيه(ملك بلاد سومر  
وأكد) كما أنه أله في حياته<sup>3</sup>.

### أعمال الملك شولكي :

١\_ أعماله السياسية والعسكرية :لقد بدء نشاطه السياسي والعسكري منذ السنة  
العشرين من حكمه إذ تعرضت سلالة اور الثالثة لهجمات الخوريين واللوبيين التي  
كانت تأتي من المنطقة الشمالية الشرقية ومن أولى التدابير التي أتخذها الملك شولكي  
بهذا الخصوص هي فرض فيها على أبناء أور خدمة رمي السهام ، ونتيجة لهذا  
الأجراء تمكن شولكي من تحقيق أنتصارات متميزة بهذا المجال بحيث أنه منع فعلاً  
تسرب الموجة الخورية واللوبية نحو السهل الرسوبي<sup>4</sup>.  
أما نشاطه العسكري في بلاد سومر وخارجها فلم يبدأ إلا بعد عامه الرابع والعشرين  
من حكمه إذ صارت بلاد آشور تحت سيطرته<sup>5</sup>.

٢\_ أعماله الإدارية ومنجزاته :لقد صرف الملك شولكي معظم النصف الأول من  
حكمه في إقامة مشاريع بنائية وعمرانية وفي مقدمتها أكمال بناء جملة من المعابد  
وأبراج مدرجة( زقورات) وأيضاً قام بأكمال بناء زقورة( أور) التي لم يستطع أبوه

<sup>1</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص 387.

<sup>2</sup> جين بوترو ، المصدر السابق ، ص 143 .

<sup>3</sup> فوزي رشيد ، المصدر السابق ، ص 25.

<sup>4</sup> غيث سليم ، المصدر السابق ، ص 95 .

<sup>5</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، 338.

اور نمو من اكمالها ، كما قام بتجديد معبد ( نفر) في حالة تمثال كما أهتم بمشاريع الري والعناية بها<sup>1</sup>.

وقد عمر شولكي معابد عشتار في الوركاء ونخرسك وقد أعتنى بمعبد ( أي ملام) في كونا ووسع معبد الأله ن نار ( القمر) في مدينة أور .  
ومن الأعمال الهامة التي قام بها الملك شولكي هو بناؤه حظيرة بوزريش\_ داكان ، والتي لعبت دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية في عهده وعهد الملوك الذي خلفوه في الحكم<sup>2</sup>.

### ٣\_ أمار\_ سين :

هو الملك الثالث في سلالة أور الثالثة . وهو ابن الملك شولكي الذي خلف أبوه في الحكم والذي نجح في السيطرة على سومر بمقاطعتها. وحكم تسع سنوات ويقال عن حكمه بوجه عام انه سار على خطى أبيه في توزيع نشاطه بين البناء والتشييد ، وفي مقدمة ذلك إقامة المعابد، وبين النشاط العسكري والسياسي ، وفي الأقاليم الشرقية والشمالية وأبرز ما يميز به نظام الحكم والأدارة في عهد هذه السلالة بروز سلطات مركزية وتعاضمها وذلك في طريقة ارتباط الولايات التابعة بالحكومة المركزية ممثلة بالعاصمة أور. وقد قام الملك ( أمار\_ سين) بجملة مشاريع بنائية ولاسيما في حقل تشييد المعابد فقد خصص جهود كبيرة في أعمار عاصمة (أور) وتليها مدينة (نفر) وتشير الى ذلك نتائج التنقيبات والنصوص المكتشفة ولقد شيد في مدينة ( أريدوا) زقرتها برجها المدرج<sup>3</sup>.

### ٤\_ شو\_ سين :

وهو رابع الملوك التي حكمت مدينة أور الثالثة وهو ابن أمار\_ سين وبعض الأدلة تشير على أنه اخاه ودام حكمه تسع سنوات شغلها في مشاريع البناء والتشييد والحملات الحربية ونال نصيباً من التقديس . ظهر في حقل البناء وفي تجديد في المعابد وفي المدن المشهورة. وتشير الحوادث المؤرخه بها

<sup>1</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص 385.

<sup>2</sup> سامي سعيد الاحمد ، "الادارة ونظام الحكم" ، حضارة العراق ، ج 2 ، بغداد (1985) ، ص22

<sup>3</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص 389-390.

سنوات حكم (شو\_سين) الى توطيد الأمور وأستتباب السلم في أرجاء  
الأمبراطورية ، ولكن لم يخل حكمه من نشاط عسكري ولاسيما الحملات  
الحربية التي وجهها الى منطقة جبال زاكروس وأستطاع فيها دحر اتحاد أو  
التحالف من الدويلات الايرانية، ورسل جيوش الى الجهات الشمالية  
الشرقية في عام حكمه الثالث لأخضاع الثائرين في المنطقة المسماة ( )  
سمانم) وسجل انتصاره في المنطقة الأولى في منحوتات وضعها في مدينة( )  
نفر). وأشتهر في عهده شخصية مهمة وهو حاكم لكش المسمى ( أر  
\_نانا) الذي شيد لسيدة الملك معبداً في لكش وقد عينه الملك حاكماً عاماً  
( بالسومرية سوكال\_ماخ) في الأقاليم الشرقية .بدأ في حكم  
شو\_سين) بوادر اندفاع هجرات سامية جديدة من أنحاء بوايدئ الشام وهم  
الاموريون أو الكنعانيون الشرقيون الذين قضوا على الأمبراطورية ( )  
أور) في عهد آخر ملوكي ( أبي\_سين)<sup>1</sup> وفي السنة الرابعة لحكم  
شو\_سين) التي شيد فيها( سور الاموريين) وأستطاع شو\_سين أن يصد  
أندفاع الاموريين على طول نهر الفرات الا ان هذا كان صداً مؤقتاً وبعد  
ذلك تعرضوا لأندفاع موجات كثيرة وكبيرة مما أدى الى ضعف القوة  
العسكرية والسيطرة على الأندلاع وأدى ذلك الى الخسارة وأسقاط حكم  
(شو\_سين).<sup>2</sup>

٥\_أبي\_سين:

وهو خامس الملوك لسلالة أور الثالثة والذي خلف اياه (شو\_سين) في الحكم  
وحكم أربع وعشرين عاماً كانت نهاية أمبراطورية أور التي دامت زهاء القرن  
الواحد ٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م) وقد عملت على أنحلالها وأنهيارها عوامل داخلية

<sup>1</sup> فاضل , عبدالواحد , علي , المصدر السابق , ص84.  
<sup>2</sup> صموئيل , كرايمر , نوح , السومريون , الترجمة , فيصل الوائلي , الكويت , 1973 , ص481

وخارجية أما الأعمال الاعتيادية التي سجلتها السنوات المؤرخ بها فتدور على أعمال البناء والتشييد تتخللها بعض الحملات العسكرية . كما ظهرت بوادر العصيان والانفصال في بلاد عيلام وفي اغلب المدن السومرية مثل كيش واريديو وكذلك في اشنونا ، وتطور هذا الخطر وتفاقم في غزو العيلاميين لوادي الرافدين وتجدد أندفاع الأقوام السومرية بكثرة وشدة من الجهات الشمالية الغربية وقد واجهت هذه الأخطار الخارجية جبهة داخلية يعمها التفكك والانشقاق<sup>1</sup> .

وقد قضى سنين حكمه في قمع الفتن والاضطرابات حيث أن علائم الضعف في كيان سلالة أور الثالثة قد بدء في وقت مبكر من حكمه<sup>2</sup>. إذ أن العديد من حكام المدن السومرية أنقطعوا عن تاريخ الوثائق المسمارية بحوادث سنين هذا الملك حسب التاريخ الرسمي لمدينة أور<sup>3</sup> . كما أن البعض الآخر توثق عن إرسال الندور الى المعابد في العاصمة أور. ومن الأسباب التي أدت الى أنتهاء عصر سلالة أور الثالثة هو أرتباك الاوضاع الاقتصادية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص 398.

<sup>2</sup> فاضل عبد الواحد، وآخرون ، العراق في التاريخ، بغداد (1983)، ص 84

<sup>3</sup> طه باقر ، المصدر نفسه ، ص 399.

<sup>4</sup> فاضل عبد الواحد علي ، المصدر نفسه ، ص 82.

## الفصل الثاني

### المبحث الاول

لقد كانت مدينة أور مقر السلطة المركزية لدولة اور الثالثة والعاصمة التي تضم جميع الدوائر الاقتصادية والأبنية الدينية وغيرها من مرافق الدولة<sup>1</sup> , وكان هناك مركزان مهمان ايضا هم الوركاء باعتبارها الموطن الأصلي للسلالة السومرية ونفر المدينة المقدسة لجميع السومريين<sup>2</sup> .

وقد وصلت الينا مصادر كثيرة من عصر اور الثالثة تمثلت بالوثائق والعقود التجارية والاقتصادية والادارية التي منذ منتصف حكم الملك (شولكي) ومن دون شك ان هذه الوفرة من الوثائق<sup>3</sup> كانت تستلزم جهازا من المسجلين والمحاسبين والمشرفين والأمراء<sup>4</sup> .

وكان هذا يتطلب تنظيماً إدارياً متيناً ابتداءً من لقب الملك لوكال (Lugal) =بالأكدية(sarrum)، وهو القائد الأعلى للدولة ومركز الحكومة المطلق وعلى رأس كل فرع من فروع الإدارة ، والحكم الوحيد في السلم والحرب ، وكان عرشه وراثياً<sup>5</sup>، ويشترك فعلاً في إقامة الطقوس والاحتفالات الدينية والرسمية مثل طقوس الزواج المقدس المقامة أثناء تجديد المعابد، وفي اغلب الاحيان كان الملك يستشير الآلهة لاتخاذ قرار أو تنفيذ عمل معين<sup>6</sup> . ويأتي بعد الملك في تسلسل السلم الإداري الوزير الأعظم (سوكال\_ماخ=Sukkal\_Mah بالأكدية)sukal mahhu<sup>7</sup>، الذي كان له صلاحيات مستقلة عن نظام الحاكم وله مرتبة توازي أو تفوق مرتبة الحاكم (أنسي=ENSI بالأكدية) issakku الذي كان يعين من قبل الملك وهو مسؤول أمامه عن واجباته وما يتخذه من قرارات، وكان الحاكم يدير وحدة إدارية ويمثل السلطة

<sup>1</sup> صموئيل نوح كيرمر ، المصدر السابق، ص 94 .

<sup>2</sup> نواله أحمد المتولي ،مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة  
إطروحة دكتوراة \_جامعة بغداد (1994) ص 24.

<sup>3</sup> جين بوترو ، المصدر السابق ، ص 146

<sup>4</sup> ان ولع السومريون بالتسجيل والتنظيم وحفظ الوثائق كان تراثا متصلا ورثه كتبة سلالة اور الثالثة من العصور السابقة .

طه باقر ، المصدر السابق ، ص 394

<sup>5</sup> جين بوترو، المصدر نفسه ، ص 141

<sup>6</sup> نواله أحمد متولي ، المصدر نفسه ، ص 23

<sup>7</sup> ان (السوكال\_ماخ): يعني ايضا ( السفير او المبعوث )، ينظر Labat, MDA, P.147 وان افضل من شغل هذه الوظيفة في عصر اور الثالثة هو (اوردونانا(Ur.dunnana))، راجع جين بوترو ، المصدر نفسه ، ص 142 .

القضائية العليا في مدينته، اذ منح صلاحيات واسعة كالمقاضاة في المحاكم المحلية مثلاً، إلا أنه لم يكن بمقدوره أن يخطو خطوة سياسية من دون موافقة الملك وأستشارته، فهو وكيل معين من قبل الملك ، ومن واجباته أيضاً إن يشيد المعابد المكرسة لعبادة الملك المؤله<sup>1</sup>.

وهناك منصب آخر هو الحاكم العسكري(شاكان sagan = بالأكدية sakkankku)<sup>2</sup> وهو المسؤول عن الأمن العسكري في الوحدة الإدارية إضافة ألى ذلك فقد كانت له سلطات مدنية أيضاً ، وظهر لأول مرة في عصر أور الثالثة منصب رئيس البلدية (رابيانوم rabianum) وهي ( كلمة مأخوذه من الأكدية)، وكان الربيانوم محافظاً في المدن الصغيرة التي لا تتطلب أن تكون مقرّاً للحاكم. أما الشيخ ( خزائم hazzanum) وهي( كلمة مأخوذه من الأكدية )، كان مديراً أو مسؤولاً عن المستوطنات الصغيرة<sup>3</sup>. إضافة الى الجيش والموظفين الموكلين بأدارة أملاك القصر والمعبد والكهنة والكاهنات وطبقة من الموظفين تمثلوا بمدراء المشاغل والمصانع الخاصة بالقصر والمعبد ، والموظفين الصغار وهم الكتبة والمسجلون (دب\_سار sar\_dub=بالأكدية tupsarru)، وكان هؤلاء على مراتب ودرجات<sup>4</sup>. ومن الأنظمة التي أتبعها ملوك سلالة أور الثالثة هي نقل الحاكم من مدينة أخرى لمنع ازدياد قوة وسلطات الحاكم في الوحدة الإدارية<sup>5</sup>، من خلال أرتباطاته المحلية بالوحدة الإدارية ، وكان الملك يطلع على شؤون الأقاليم من خلال عدد كبير من الرسل<sup>6</sup>.

في حين تمت المحافظة على الاتصالات الامراء خارج حدود الدولة من خلال الممثلين الدبلوماسيين<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> جين بوترو، المصدر السابق ، ص 141-142.  
<sup>2</sup> لقد اتخذ اورنمو هذا المنصب عندما كان حاكماً على مدينة اور في عهد الملك اوتو حيكال، راجع ص9 من الرسالة ، التفاصيل اكثر عن الملك اورنمو راجع : ازهار عبد اللطيف أحمد عزت الشهواني ، اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة رسالة ماجستير منشورة ، مقدمة الى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد (2003)  
<sup>3</sup> جين بوترو، المصدر نفسه، ص 147-148 .  
<sup>4</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص 395  
<sup>5</sup> هاري ساكز ، المصدر السابق ، ص 75  
<sup>6</sup> جون اوتس ، المصدر السابق ، ص 66.  
<sup>7</sup> هاري ساكز ، المصدر السابق ، ص 75 .

أما بالنسبة للتنظيمات الاقتصادية فتعد من الجوانب المهمة في ازدهار دولة أور الثالثة ، فنجد أن قسماً كبيراً من الوثائق ، والتي وجدت كانت تخص اقتصاد المعبد وأدارته وقوائم القرابين التي كانت تقدم إلى معابد الآلهة وكذلك سجلات مصروفاته إلى غير ذلك من الشؤون الخاصة بإدارته ، وهناك السجلات الخاصة بالحكام والموظفين والطبقة الحاكمة وعلى رأسها الملك وأتباعه ، ثم سجلات الطبقة الوسطى وطبقة الفلاحين وعامة الناس<sup>1</sup> .

وقد أهتم ملوك سلالة أور الثالثة بنظام المقاييس والمكاييل والأوزان ، فيشير الملك (أور نمو) في مقدمة شريعته إلى إعادة تنظيم الحياة الاقتصادية في البلاد(.....أقر السيلابرونزي وثبت وزن المنا وثبت وزن الشيقل الحجري والفضي بالنسبة إلى المنا)<sup>2</sup>.

وقد أنشأت في زمن الملك (شولكي) وحدات (دوائر) اقتصادية مهمة مثل وحدة (دائرة) المقاييس والمكاييل المسؤولة عن تنظيم الأوزان والمكاييل الرسمية ومراقبتها وقد ظل معمولاً بهذا النظام في الأدوار التاريخية اللاحقة<sup>3</sup>.

استحدث الكور الملكي الذي عرف بأسمه (gar\_lugal, gur\_sulgi) ويساوي (300 سيلا)<sup>4</sup> كما قام شولكي في سنته التاسعة والثلاثين<sup>5</sup> بتأسيس حظيرة للحيوانات في مدينة (بوزورش \_ دكان) (puzurs\_dagn) والتي تعرف اليوم بأسم (تل دريهم) وتقع جنوب مدينة (نفر) ببضعة أميال وهي من المراكز الإدارية والاقتصادية<sup>6</sup> المهمة والتي كانت تمثل جزء مهم من داخل الدولة<sup>7</sup> فقد كانت مركزاً كبيراً لحظائر الماشية العائدة لملوك هذه السلالة<sup>8</sup> فكانت الماشية تخصص من دريهم

<sup>1</sup> طه باقر ، المصدر السابق، ص 397 .

<sup>2</sup> عامر سليمان ، " نظام المالية والاقتصادية الاصلية والتاثير " العراق في موكب الحضارة ، الاصلية والتاثير ، ج 1 ، بغداد ( 1988 ) ، ص 359 . وكذلك راجع: فوزي رشيد ، المصدر السابق، مقدمة الشريعة ، ص 17 .

<sup>3</sup> طه باقر المصدر نفسه ، ص 395

<sup>4</sup> فوزي رشيد ، المصدر السابق ، ص 25.

<sup>5</sup> لقد جاء ذكر تأسيس حظائر دريهم في تواريخ حكم هذا الملك .

<sup>6</sup> جين بوترو ، المصدر السابق ، ص 149.

<sup>7</sup> جون اوتس ، المصدر السابق ، ص 67 .

<sup>8</sup> طه باقر ، المصدر السابق ، ص 399.



لمعابد ( نفر) وللمركزين الرئيسيين الآخرين أور والوركاء ، أو ترسل ألى مختلف الموظفين بوصفها رواتب أو هدايا أو يزود بها أفراد العائلة المالكة<sup>1</sup> وهناك ( سجلات يومية (لتدوين مايستلم من المقاطعات وماينبعث من الماشية الى المعابد ، فأذا فقد حيوان سواء بالمهرب أو الموت الطبيعي فإن ذلك يسجل ، وفي أغلب الأحيان يسجل أسم الموظف المسؤول عن العملية بكاملها ، ولم يكن هناك شيء لا يستحق التسجيل .وقد أبتدع كتبة أور الثالثة ( صحيفة موازنة يومية) يسجلون فيها الوارد اليومي مع ماتبقى أو ينقص في نهاية كل يوم ( يسجل ذلك في أسفل الرقيم)

وقد كانت الفضة هي المعيار الأعتيادي للقيمة (أي أن قيمة الشيء كانت تثبت بوزن معين من الفضة) بالإضافة ألى ذلك كان أقتصاد دولة أور الثالثة معتمداً على الثروات الناتجة من المحاصيل الزراعية ، فكانت الزراعة تحت أدق أنواع الأشراف فكانت تسجل كميات البذار وحجم الحصاد وكمية الغلال وكل شيء يحفظ في السجلات<sup>2</sup>.أضافة الى هذه المحاصيل كانت هناك مشاغل ومصانع تابعة للدولة مثل مصانع طحن الحبوب ومصانع الصوف والنسيج والجلود والمعادن وصناعة الخمر وغيرها الكثير من الصناعات اليدوية ،ومن أجل ذلك كان لابد من توفر قوة عمل كبيرة متمثلة بمئات العمال من الرجال والنساء (geme, gurus)الذين كانوا يعملون لقاء أجور عينية غذائية.

ومن هذا يتوضح لنا الدور الكبير الذي أداه ملوك دولة أور الثالثة في ديمومة الحياة الأقتصادية للبلاد على المدى البعيد، فقيامهم بالأنجازات والنشاطات العمرانية في مدينة أور والمدن التابعة لها والحفاظ على أمن ونظام البلاد وتنظيم الوحدات الأدارية التابعة لهم وضبط تنظيم المكاييل والموازين وغيرها من الأعمال التي كان لها الدور الأساس في ازدهار وأنتعاش أقتصاد البلاد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جون اوتس المصدر نفسه ,ص 67.  
<sup>2</sup> جين بوترو , المصدر نفسه ,ص 149.  
<sup>3</sup> طه باقر, المصدر نفسه , ص398-399

## التجارة:

تعد التجارة من المرتكزان المهمة للنشاط الاقتصادي في بلاد الرافدين<sup>1</sup> ، إذ أن الأعداد الكبيرة من النصوص المسمارية التي تضمنت المعلومات والقوانين التجارية قد قدمت لنا المزيد من الدلائل والمعلومات وسلطات الأضواء على مختلف جوانب النشاط التجاري على مر العصور التاريخية، وأن ما سنتحدث عنه هنا هو التجارة في عصر أور الثالثة. لقد كانت مدينة أور من أشهر المدن التجارية في جنوب بلاد الرافدين وكان لها ميناء مهماً وهذا ما جعلها تمتلك اتصالات بحرية ونهرية مكثفة على صعيد التجارة الخارجية والداخلية، فقد بذل ملوك هذه السلالة جهوداً كبيرة لتعزيز النشاط التجاري بأعباره جانباً مهماً لأقتصاد دولتهم ، وأهتم الملك ( أور نمو) منذ بداية حكمة بالنشاط التجاري فيشير في مقدمة شريعته<sup>2</sup> الى الهدف الأساس من التشريع الشريع وهو نشر العدل والحق بين الناس وإعادة تنظيم الحياة الاقتصادية بعد أن كانت الفوضى تعم البلاد، فيقول (....بعد أن كانت الحقول خاضعة (السطورة) (النسقوم<sup>3</sup> والتجارة الحربية خاضعة لسطوة مراقبي الملاحة ورعاة المواشي لسطورة ناهبي الثيران والأغنام والحمير غير أن أور نمو المحاري لشجاع ، ملك أور نمو ، ملك بلاد سومر وأكد، أستطاع بقوة الأله ن نار سيد مدينة أور ، وبأمر من الأله أوتو أن يوطد العدالة في البلاد وأن يزيل البغضاء والظلم والعداوة )<sup>4</sup>. كما قام بأعادة تشييد الأرصفة للتجارة البحرية<sup>5</sup>. وقد أظهر ملوك أور الثالثة عنايتهم بالتجارة الى الحد الذي دفعهم لأرسال حملات عسكرية لضمان سلامة طرق التجارة وتهيئة أسباب تدفق المواد الأولية من مختلف المناشي ، ولعل أهم ما ذكره الملك شولكي بأهتمامه بالنشاط التجاري هو ماورد في إحدى تربيئاته والذي يعد أقدم ذكر مدون لهذا الملك حوب إقامة محطات تجارية

1 نواله احمد متولي ، المصدر السابق، ص 281 وما بعدها .

2 رضا جواد الهاشمي ،"التجارة"، حضارة العراق ج 2، بغداد (1985)، ص 179.

4 عامر سليمان، المصدر السابق ، ص 359.

5 رضا جواد الهاشمي ، المصدر نفسه ، ص 196.

6 نواله احمد المتوالي، المصدر نفسه، ص 298

على الطريق لأغراض أستراحة التجارة والقوافل، كما أشار ألى حرصه الشديد على تأمين وصول السلع والبضائع وذلك بتأمين الطرق الخارجية وحماية قوافل التجارة ، وفي ترتيبه أخرى وهي ترتيبه(B)يشير الى أن القوارب يجب أن لا تبقى في المراسي<sup>1</sup>

### الشعير :

لقد كان الشعير من أهم المواد التي تدفع كأجور الى العمال لقاء العمل الذي يقومون به وورد مصطلح ( se\_ba ) بالأكدية =iper. للدلالة على جريات العمال ، كما أستخدم الشعير كبذور (se=numun) بالأكدية=zeru وأستخدم الشعير أيضاً كعلف للحيوانات .mur\_gu4 أما الوثائق المسمارية فقد ذكرت كلمة (se) وبالأكدية (se um) للدلالة على الحبوب بشكل عام وعلى الشعير بشكل خاص لذلك يلاحظ وجود علامة se أما العديد من انواع الحبوب كعلامه دالة<sup>2</sup>. تنتشر زراعة الشعير على وجه الخصوص في جميع المناطق في العراق لكنها تختلف فيما بين الشمال والجنوب ، ففي الشمال تعتمد زراعتها على المطر(ديم). تبدأ زراعة الشعير في شهر تشرين الثاني وربما تتأخر حتى أوائل شهر كانون الثاني في حين يكون الحصاد في تلك المناطق في شهر آيار\_حزيران<sup>3</sup>.

ورد مصطلح (se\_numun mur\_gu4) لتشير الى الشعير المخصص للبذار وعلف الثور المستخدم في أعمال الأرض ، كما عرف استخدام الشعير لأغراض المقايضة ، ولصناعة الجعة والخبز<sup>4</sup>.

1 "Iraql\_39,(1977),p.57. lietles schemas du commerce neo sumerin"

2نواله احمد المتولي , المصدر السابق ,ص227

3 محمد جاسم الخلف , محاضرات في الجغرافية الطبيعية والاقتصادية والبشرية , بغداد (1961) , ص 238.

4 نواله احمد المتولي , المصدر نفسه , ص 227.

## الصوف :

الصوف مادة اقتصادية مهمه، وهو المفضل في صناعة المنسوجات .ويعد من أهم المواد الأولية الصناعية التي ورد الى جانب الجلود ، ولاشك في أن حاجة الإنسان الى الصوف كانت ملحة وضرورية خاصة مع التغييرات المناخية للعراق، لذلك ولأسباب أخرى كان حرص العراقيين كثيراً على الاهتمام بتربية الحيوانات وبشكل خاص، الخراف منها تلك الأنواع التي توفر أكبر كمية ممكنة من الصوف .وتؤكد النصوص على أن أحسن الأنواع لتوفير الصوف هو نوع **gukkal** الذي عرف في النصوص دريهم ولكش وأوما وأو.<sup>1</sup>

على الرغم من أن كمية الصوف التي يوفرها هذا النوع أقل من النوع المسمى **uliga** الذي أشتهر بأنه أفضل الأنواع من ناحية مقدار الكمية التي يوفرها، ويتم تنظيف الصوف بطريقتين ، الأولى، قبل الجز ، والثانية بعده، تتلخص الأولى أما بوضع الخراف في أحواض مملؤه وغسلها أو انزال الخراف في ماء جاري ( قناة أو فرع أو نهر صغير) وغسلها لأزالة ماعلق بها من شوائب أو أتربة أثناء الرعي.ولم تذكر النصوص المسمارية استخدام أية مادة غير الماء أثناء الغسل، وتعد مرحلة الغسل قبل أعمال الجز مهمة جداً لأن الصوف بعد الغسل يكون قد فقد نسبة من وزنه بعد زوال الأتربة والشوائب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كريم , صموئيل نوح , المصدر السابق, ص 37.  
<sup>2</sup> نواله احمد المتولي , المصدر السابق , ص 349 .

## جدول الصيغ التاريخية الواردة في النصوص

الصيغ التاريخية	المعنى العربي	رقم النص والسطر
Mu hu_uh nu_ri <sup>ki</sup> _ba_hul	السنة (التي) دمرت فيها مدينة خنوخنوري.	<b>1:7</b>
Mu en eridu <sup>ki</sup> _ba_hun	السنة (التي) نصَّ الكاهن في مدينة اريدو.	<b>2:6</b>
Mu hu_uh_ni_ri <sup>ki</sup> _ba_hul	السنة التي دمرت فيها مدينة خنوخنوري.	<b>4:6</b>
Mu <sup>d</sup> _su <sup>d</sup> _su en_lugal_ri <sup>ki</sup> 5_mu_ke <sub>4</sub> .	السنة(التي) صنع اليهم (شو_سين) ملك مدينة اور مسلة عظيمة الاله انليل . والالهة ننليل.	<b>5:6</b>

## قائمة المفردات والمصطلحات الواردة في النصوص

اللغة السومرية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
----------------	---------------	--------------------

tug	قماش	1:1
ba_tabtuh_nu_um_pi	حزام صوف	1:1
us	درجة عالية	1:1
ni_dab <sub>5</sub> /dib	"مواد او جراية او هدية"	1:4
ezem	"احتفال او عيد"	1:4
Sik i	"صوف, شعر"	2:2
igi_sag_ga	"فرز, يراقب, يفحص"	2:2
e _ dub_ba	"بيت الالواح"	2:2
Kun_zi_da	سد, قناه, حوض ماء "للخزن, خزان"	3:2
gub_ba	"خزن, زوده, اقام"	3:2

### قائمة المفردات والمصطلحات

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
tug	Subatu	قماش	1:1
ba_tabtuh_nu_um_pi		حزام صوف	1:1
us		درجة عالية	1: 2
ni_dab <sub>5</sub> /dib	Nindabu	"مواد او جراية او هدية"	1:3

ezem	Isinnu	"احتفال او عيد"	1:4
Sik i	Sipati	"صوف, شعر"	2:2
igi_sag_ga		"فرز, يراقب, يفحص"	2:2
e _ dub_ba	bittuppi	"بيت الالواح"	2:3
Kun_zi_da		سد, قناه, حوض ماء "للخزن, خزان"	3:2
i7		علامة دالة تشييق الانهار والقنوات	3:2
Sul-pa-e-ka		اسم نهر	3:3
gub _ba		"خزن, زوده, اقام"	3:3

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
Se-ba	ipru	جراية شعير	5:5
Za-mu		احتفال رأس السنة او العام الجديد	5:2
Mumus-lutur-ra	suhartu	امرأة شابة	5:3
Ma-gur	Makurru	سفينة شراعية	5:7

رقم النص: 1

رقم المتحف العراقي: 226912

**Obv.**

1. 1 túg ba-tab tuḥ-ḥu-um-/ pi ús  
1 túg ib! ba-tab tuḥ-/ḥu-um-pi ús  
túg <sup>d</sup>nin-ḥur-sag  
nì-dab<sub>5</sub> ezem-ma

**Rev.**

(Uninscribed Space)

zi-ga

iti še-KIN-ku<sub>5</sub>

mu ḥu-úḥ-nu-ri<sup>ki</sup>/ ba-ḥul

**الترجمة:**

**الوجه:**

1. 1 قماش حزام الصوف (ذي درجة) عادية

1 قماش حزام الصوف (ذي درجة) عادية

قماش نن- خور- ساك

هدية الاحتفال

**القفا:**

سطر خالي

5. نفقات

شهر شي- كن- كو (الشهر الاول في مدينة اوما)

السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري.

**المضمون العام:**

نص يتضمن مصروفات قماش من الصوف للآلة نن- خور- ساك لغرض الاحتفال.

**الملاحظات:**

**السطر الأول:**

túg = بالأكدية (ṣubatu) بمعنى قماش. ينظر:

MDA, p.221

**ba-tab tuḥ -ḥu-um-pi**: مصطلح سومري بمعنى "حزام صوف". ينظر:  
Halloran, J, SL, p.25;



ويشير الباحث Legrain, L., ان معنى المصطلح هو " ملابس صوفية"  
Legrain, L., UET-III, p.171.  
ويشير الباحث Owen, D ان معنى المصطلح هو "نوع من المنسوجات". ينظر:  
Nisaba, vol.15/1, p.415.

**ús**: مصطلح سومري بمعنى "درجة عادية, اقل جودة, نوعية عادية". ينظر:  
Halloran, J, SL, p.304.

### السطر الثالث :

**nin-ḫur-sag**<sup>d</sup>: إلهة سومرية تعد أم الآلهة وأم الاطفال وهي المسؤولة عن  
الولادة وتعرف بأسم "سيدة الجبل", عبدت في مدينة أدب في معبد عرف بأسم  
(é.maḫ) وعبدت ايضا في مدينة كيش وعرف معبدها بأسم (é-kèš<sup>ki</sup>) , وهي  
أحدى زوجات الاله أنليل. ينظر:

Black, J & Green, A., Op.Cit, p.140.

لابات, رينيه, المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين, ترجمة البير أبونا, وليد  
الجادر, الطبعة الثانية, بغداد, 2013, ص 441.  
السطر الرابع :

**ni-dab5/dīb**: مصطلح سومري بمعنى "مواد أو جراية أو هدية" يقابله باللغة  
الأكدية (nindabû). ينظر:

MDA, p.245; CAD, N-2, p.236.

وقد استعمل المصطلح (ni-dab5) للدلالة على جراية الطعام والصوف المخصصة  
للآله لأغراض دينية. ينظر:  
المتولي, نواله أحمد محمود, المصدر السابق, ص 197.

**ezem**: مصطلح سومري بمعنى "احتفال أو عيد" يقابله بالأكدية (isinnu). ينظر:  
MDA, p.105; CAD, E, p.195.

رقم النص: 2

رقم المتحف العراقي: 226973

**Obv.**

1. 600 x 5 + 60 x 2 + 32/ géme u<sub>4</sub> 1-šè  
á siki igi-sag-gá / šà é-dub-ba ka  
ugula a-lí-ni-su

**Rev.**

gìr lugal-[im]-/ ru<sup>1</sup>-[a]  
(Uninscribed Space)  
zi-ga  
mu en eridu<sup>ki</sup> /ba-ḥun

**الترجمة:**

**الوجه:**

1.  $3152 = 32 + 120 + 5 \times 600$  عاملات ليوم واحد

أجرة فرز الصوف  
العائد (الى) بيت الألواح  
المراقب /يلي-ني-سو

**القفا:**

5. الوسيط لوكال-ام-رو-ا

سطر خالي

نفقات

السنة (التي) نصب الكاهن (في) مدينة أريدو .

**المضمون العام:**

نص يتضمن أجرة مصروفات عاملات الصوف.

**الملاحظات:**

**السطر الثاني:**

**siki**: مفردة سومرية بمعنى "صوف, شعر" يقابلة بالأكدية (*šipāti*) و قراءتها

القديمة ( *síg* ). ينظر:

MDA , p. 225.

**igi-sag-gá**: مصطلح سومري بمعنى " فرز, يراقب, يفحص". ينظر:

Halloran, J, SL, p.122.

عبد المالك, منذر علي, المصدر السابق, ص82.

**é-dub-ba**: مصطلح سومري بمعنى "بيت الألواح" يقابله بالأكدية (*bīt tuppi*).  
ينظر:

ŠDG, Band-1, p.250.

عبد المالك, منذر علي, المصدر السابق, ص 41.

السطر الرابع:

**lugal-[im]-ru-[a]**: اسم علم سومري ورد في نصوص مدينة كرسو. ينظر:  
Nisaba, vol.10, p.134.

رقم النص: 3

رقم المتحف العراقي: 221790

**Obv.**

1. 60 + 1 géme u<sub>4</sub> 1-šè  
kun-zi-da X  
i<sub>7</sub> dšul-pa-è /ka gub-ba  
ugula a-lí-ni-su

**Rev.**

5. gîr ur-sar gudu<sub>4</sub>  
(Uninscribed Space)  
zi-ga  
iti šu-gar-gal  
mu en eridu<sup>ki</sup> /ba-ḥun

الترجمة:

الوجه:

1. 60 + 1 = 61 عاملات ليوم واحد  
سد (أو خزان الماء)  
لاقامه قناة شول-با-ئي (أو للخرن)  
المراقب إيلي-ني-سو

القفا:

5. الوسيط أور سار الكاهن  
سطر غير مكتوب

مصروفات  
شهر شو- كار- كال ( الشهر السابع في تقويم تورام - ايلي )  
السنة (التي) نصب الكاهن في مدينة أريدو .

### المضمون العام:

نص يتضمن مصروفات عاملات لأقامة سد قناة شول- با- ئي .

### الملاحظات:

#### السطر الثاني:

**kun-zi-da**: مصطلح سومري بمعنى "سد, قناة, حوض ماء للخرن, خزان "

ينظر:

عبد المالک, منذر علي, قاموس المصطلحات السومرية الأكديّة, بغداد, 2013,  
ص101.

**i7**: علامة دالة تسبق الأنهار والقنوات. ينظر:

MDA, p.239.

**i7 dšul-pa-è-ka**: اسم نهر أو قناة ورد في نصوص مدينة اوما.

**gub-ba**: مصطلح سومري بمعنى "خرن, زود, أقام". ينظر:

Halloran, J, SL, p.89; SDG, Band-1, p.366.

#### السطر الخامس:

**ur-sar**: اسم علم سومري ورد في مدينة اوما.

**gudu4**: بالأكديّة (*pašīšu*) بمعنى "كاهن". ينظر:

CAD, P, p.25

رقم النص: 4

رقم المتحف العراقي: 226714

### **Transliteration.**

#### **Obv.**

1. 60 + 60 géme u<sub>4</sub> 1-šè

kun-zi-da ka

i<sub>7</sub> dšul-pa-è-/ ka gub-ba

ugula a-lí-ni-su

#### **Rev.**

Blank

space

5. zi-ga

iti še-KIN-ku<sub>5</sub>

mu hu-úh-nu-ri<sup>ki</sup>/ ba-hul

**الترجمة:**

**الوجه:**

1.  $60 + 60 = 120$  عاملات ليوم واحد

سد (أو خزان الماء)

لأقامه قناة شول-با-اي (أو يخزن)

المراقب /يلي-ني-سو

**القفا:**

مساحة فارغة

5. نفقات

شهر شي كن كو (الشهر الاول في مدينة اوما)

السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري.

**المضمون العام:**

نص يتضمن مصروفات عاملات لأقامة قناة شول-با-اي .

رقم النص: 5

رقم المتحف العراقي: 221791

**Obv.**

1. 10 še gur  
še-ba zà-mu  
na-*hi-iš-tum* / munus-lú ma-rí<sup>ki</sup>  
ki ur-mes ensí-/ta

**Rev.**

5. ba-zi  
(Uninscribed Space)  
mu <sup>d</sup>šu-<sup>d</sup>su'en / lugal uri<sup>ki</sup>-ma-<ke<sub>4</sub>>  
má-gur<sub>8</sub>-mah  
<sup>d</sup>en-líl  
<sup>d</sup>nin-líl-ra  
mu-ne-dím

**الترجمة:**

**الوجه:**

1. 60 (كور) كور شعير  
جراية عيد رأس السنة  
لنا خي- اش- توم / سيدة مدينة ماري  
من أور- ميس الحاكم

**القفا:**

5. أنفقت

سطر خالي

السنة (التي) صنع أليهم شو- سين ملك مدينة أور مسلة عظيمة للإله انليل  
والإلهة ننليل.

**المضمون العام:**

نص يتضمن جراية شعير من أور- ميس الحاكم.

**الملاحظات:**

**السطر الثاني:**

**še-ba**: مصطلح سومري يرادفه بالأكدية (*ipru*) بمعنى "جراية شعير". ينظر:  
Halloran, J, SL, p.250, p.161; CDA, p.130; CAD, I/J, p.166:a.  
وللمزيد عن الجرايات ينظر:

مراد, نادية علي أكبر, المصدر السابق, ص 6-9.  
**zà-mu**: مصطلح سومري بمعنى " احتفال رأس السنة او العام الجديد" يقابله  
بالأكديّة (*zag-muk*, *zagsmukku*). ينظر:

MDA, p.153; ASJ, vol.19, p.190.

الجبوري, علي ياسين, المصدر السابق, ص 720.

### السطر الثالث:

**na-hi-iš-tum**: اسم علم اكدي مؤنث

**munus-lú-<tur-ra>**: مصطلح سومري يقابله باللغة الأكديّة (*ṣuḥārtu*) بمعنى  
"أمرأة شابة, سيّدة". ينظر:

CDA, p.13340; CAD, §, p.229; Schramm, W., GAAL/4,p.111.

Halloran, J, SL, p.181; CAD, S, p.286.

**ma-ri<sup>ki</sup>**: تقع مدينة ماري المعروفة بأسم (تل الحريري) على بعد 11 كم الى  
الشمال الغربي من مدينة البوكمال جنوب مصب نهر الخابور على الضفة اليمنى  
لنهر الفرات, يرجع تاريخها الى الألف الثالث والثاني ق.م , وبسبب موقعها في  
اطراف بادية الشام ولقربها من نهر الفرات يضعها بعض العلماء ضمن حضارة بلاد  
الرافدين. ينظر طه باقر, المصدر السابق, ص 398

### . السطر الرابع:

**ur-mes**: اسم علم سومري ورد في نصوص أور الثالثة في مدن أور و اوما  
ودريهم وكرسو وكرشانة. ينظر:

Sigrist, M., Neo - Sumerian Account Texts in the Horn

Archaeological Museum, (AUCT/3), U.S.A, 1988, p.18; Politi,

J., & Verderame, L., The Drehem Texts in the British Museum,

(Nisaba-8), Messina, 2005, p.327; BIN, vol.3, p.27.

**ensí**: مهنة سومرية يقابلها بالأكديّة (*iššakku*) بمعنى "حاكم, امير". ينظر:

CAD, I/J, p.262:a; MSL/XII, p.120.

وكان ur-mes حاكماً على مدينة iri-sagrig وعاصر الملك شولكي وتزوج من  
الاميرة *waqartum* اخت الملك شو- سين وانجب منها ولدان

حول موقع مدينة اري- ساكريك. ينظر:

Ibid, p.34-38.

### الصيغة التاريخية:

### السطر السابع:

**mu<sup>d</sup>š<sup>d</sup>su'n / lugal uris<sup>ki</sup>-ma-<ke<sub>4</sub>>/ má-gurs-  
mah<sup>d</sup>en-líl/ <sup>d</sup>nin-líl-ra/ mu-ne-dím**

"السنة (التي) صنع اليهم شو- سين ملك مدينة أور مسلة عظيمة للإله انليل والإلهة نليل", وهي السنة الثامنة من حكم الملك شو- سين ومن المؤكد ان بناء وصنع السفينة قد تم في مدينة نفر وهي مركز عبادة الإلهين المذكورين باعتبار المدينة مركزاً دينياً , إذ كان الملوك والحكام يتباهون بأن الإله انليل هو الذي وهبهم ملكية البلاد, وهو الذي وهبهم الأقطار ليفتحوها بقوته, وهو الذي يعلن اسم الملك ويعطيه صولجانه وهو راضٍ عنهم. ينظر:

Sigrist, M., & Damerow, P, Op.Cit, p.27; Mercer, S.A.,. Op.Cit, p.12.

كريم, صموئيل نوح, السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم, ترجمة: فيصل الوائلي, الطبعة الأولى, الكويت, 1973, ص157.

**má-gurs**: مصطلح سومري يقابله بالأكدية (*makurru*) بمعنى "سفينة شراعية". ينظر:

MDA, p.93; CAD, M, p.141; AbZ, p.91.



الاستنتاجات: بعد الأنتهاء بعون الله تعالى من اعداد هذا البحث الذي شمل منشورة من سلالة أور الثالثة (٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م) توصلنا الى جملة من امور أمكن توضيحها أدناه:

١- ان جميع النصوص التي وردت في هذا البحث بلغت خمس نصوص مسمارية تعود الي عصر سلالة أور الثالثة أستناداً الى صيغها التاريخية التي وردت في النصوص.

٢- ورد في النصوص الدراسة مجموعة انواع من الملابس والأقمشة التي كانت شائعة في العصر السومري الحديث

٣- ورد في النصوص اسماء و اعلام ذات اصول سومرية فقد جرى التعرف على قسم منها وتثبيت مصادرها

٤- ورد في النصوص ذكر لبعض الأعياد التي كانت شائعة ويحتفل بها في العصر السومري الحديث

٥- ورد في النصوص شهران يعودان الى عصر سلالة أور الثالثة

٦- ورد في نصوص البحث ذكر الى خمس صيغ تاريخية.

- 1-**Al - Rawi , F., & D' Agostin , F.,** Neo - Sumerian Administrative Texts from Umma , (Nisaba/6) , 2005 .
- 2-**Black, J. & George, A. & Postgate, N.,** A Concise Dictionary of Akkadian , (CDA) , Wiesbaden, 2000 .
- 3-**Borger, R.,** Assyrisch- Babylonische Zeichenliste,( Abz), Germany, 1978.
- 4-**Edzard, o. Farber, G. o.,** RGTC-2
- 5-**Gelb, I .J and Others,** The Chicago Assyrian Dictionary, (CAD), Chicago , 1956
- 6-**Gelb, I.J.,** Sargonic Texts In The Louvre, (MAD/4) Chicago, 1970
- 7- **Hilgert, M.,** Drehem Administrative Documents from the Reign of Amar-Suen, (OIP, vol. 121), Chicago, 2003
- 8-**Labat , R.,** Manuel D' Épigraphe Akkadienne , (MDA) , Paris , 1994.
- 9- **Mercer, S.A.,** Sumero- Babylonian Date-Formula, Lond
- 10- **Sigrist, M., & Damerow, P.,** Mesopotamian Year Names Neo- Sumerian and Old Babylonian Date Formulae, Maryland, 2001

